

## تفسير البغوي

38 - قال اﻟﻔﻲ ﺗﻌﺎﻟﻰ : { ﻫﻨﺎﻟﻚ } ﺃﻱ ﻋﻨﺪ ﺫﻟﻚ { ﺩﻋﺎ ﺯﻛﺮﻳﺎ ﺭﺑﻪ } ﻓﺪﺧﻞ ﺍﻟﻤﺤﺮﺍﺏ ( ﻭﺍﻏﻠﻖ ﺍﻟﺒﺎﺏ ) ﻭﻧﺎﺟﻰ ﺭﺑﻪ { ﻗﺎﻝ ﺭﺏ } ﺃﻱ ﻳﺎ ﺭﺏ { ﻫﺐ ﻟﻰ } ﺍﻋﻄﻨﻰ { ﻣﻦ ﻟﺪﻧﻚ } ﺃﻱ ﻣﻦ ﻋﻨﺪﻙ { ﺯﺭﻳﻪ ﻃﻴﺒﻪ } ﺃﻱ ﻭﻟﺪﺍ ﻣﺒﺎﺭﻛﺎ ﺗﻘﻴﺎ ﺻﺎﻟﺤﺎ ﺭﺿﻴﺎ ﻭﺍﻟﺯﺭﻳﻪ ﺗﻜﻮﻥ ﻭﺍﺣﺪﺍ ﻭﺟﻤﻌﺎ ﺫﻛﺮﺍ ﻭﺍﻧﺜﻰ ﻭﻫﻮ ﻫﺎ ﻫﻨﺎ ﻭﺍﺣﺪ ﺑﺪﻟﻴﻞ ﻗﻮﻟﻪ D { ﻓﻬﺐ ﻟﻰ ﻣﻦ ﻟﺪﻧﻚ ﻭﻟﻴﺎ } ( 5 - ﻣﺮﻳﻢ ) ﻭﺍﻧﻤﺎ ﻗﺎﻝ : ﻃﻴﺒﻪ ﻟﺘﺎﻧﻴﺚ ﻟﻔﺰ ﺍﻟﺯﺭﻳﻪ { ﺇﻧﻚ ﺳﻤﻴﻊ ﺍﻟﺪﻋﺎﺀ } ﺃﻱ ﺳﺎﻣﻌﻪ ﻭﻗﻴﻞ ﻣﺠﻴﺒﻪ ﻛﻘﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ : { ﺇﻧﻰ ﺃﻣﻨﺖ ﺑﺮﺑﻜﻢ ﻓﺎﺳﻤﻌﻮﻥ } ( 25 - ﻳﺲ ) ﺃﻱ ﻓﺄﺟﻴﺒﻮﻧﻰ